

تحت شعار (القرآن نبراس هداية):

يحتضن المعرض الدولي للقرآن الكريم عشاق الثقافة القرآنية

يحظى المعرض الدولي للقرآن الكريم، الذي يقام في طهران مع اطلاق شهر رمضان المباركة ربيع القرآن، باهتمام بارز على اكثر من صعيد. ولعلّ الاهتمام الرسمي والآثار الفنية والثقافية القيمة التي يرى بعضها النور لأول مرة في كل عام، يلفت الانظار الى مدى اهمية هذا الحدث الثقافي على صعيد المجتمع الايراني والعالم الاسلامي، نظراً للمشاركة الدولية الملفتة في فعاليات المعرض.

وفي محاولة لإلقاء الضوء على ملامح وابعاد الدورة السادسة والعشرين لمعرض القرآن الكريم، والوقوف على الجهود القيمة التي تبذل للارتقاء بهذا المهرجان الثقافي الى مصاف المهرجانات الدولية المرموقة، تحدث الاستاذ عبد الهادي فقهي زاده مساعد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي لشؤون القرآن والعترة الى الصحفيين لافتاً الى أبرز أنشطة وفعاليات المعرض الدولي السادس والعشرين للقرآن الكريم.

بداية يوضح الاستاذ عبد الهادي فقهي زاده، أن هذه الدورة من المعرض الدولي للقرآن الكريم تقام تحت شعار (القرآن نبراس هداية)، ومن المفترض أن يقام المعرض في مصلى الامام الخميني بطهران، معرباً عن أمل في ترجمة شعار المعرض عملياً على صعيد مختلف الفعاليات والانشطة العلمية والفنية التي يتضمنها المعرض.

وأوضح مساعد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي لشؤون القرآن والعترة رئيس المعرض الدولي للقرآن الكريم، أن الدورة الحالية من المعرض تضم أنشطة وفعاليات ملفتة تعكس جانباً من الشأن الديني الذي تسعى وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي الى ترجمته على أرض الواقع.

ومضى يقول: ومما يذكر أن شعار المعرض الدولي للقرآن الكريم يستحوذ على الاهتمام من جوانب متعددة، ويعد بمثابة منعطفاً للارتقاء بمفاهيم القرآن والثقافة القرآنية، خاصة في ظل الذكرى الاربعون لانتصار الثورة الاسلامية في ايران.

وتابع فقهي زاده قائلاً: تتمحور الدورة الحالية من معرض القرآن الكريم حول أربعة محاور استراتيجية تتمثل في التوعية بالمفاهيم القرآنية على صعيد المجتمع، والعمل على نشر وتكريس معارف القرآن وثقافة العترة، والتشجيع على توليد ونتاج التقنية الالكترونية والذكية الخاصة بالقرآن الكريم، وكذلك توسيع دائرة التوجهات القرآنية للجمهورية الاسلامية الايرانية على الصعيد العالمي.

ولفت مساعد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الى أن وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي لا تألوا جهداً في المجال الديني والقرآني، موضحاً بأن ثمة فعاليات دينية متعددة تحرص الوزارة على انجازها منها: المحافل القرآنية التي تقام في شهر رمضان المبارك، اسابيع (القرآن والعترة) التي تقام في انحاء مختلفة من ايران الاسلامية، المسابقات التوعوية التي تقام في كافة المدن الايرانية وتتمحور حول تلاوة القرآن وحفظه ومفاهيمه واعجازه.

وتطرق فقهي زاده الى استعانة معاونة القرآن الكريم في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي بالعديد من الشخصيات العلمية والثقافية الفاعلة والمؤثرة في المجتمع للتعرف على آرائها وانطباعاتها للأخذ بها أثناء الاعداد والتحضير لهذه الدورة من المعرض الدولي للقرآن الكريم.

وأشار مساعد وزير الثقافة والارشاد الى حرص الوزارة على ترجمة توجيهات سماحته القائد المعظم في إشاعة وترويج نمط الحياة الاسلامية لافتاً الى أن التأكيد على الاجواء الأسرية والاخلاق القرآنية، واستقطاب المزيد من الباحثين والمعنيين بالثقافة القرآنية والاستعانة بالأجواء الافتراضية (الانترنت)، والاهتمام الخاص بعنصر الفن في تبيان المفاهيم القرآنية ونشرها، اضافة الى الفعاليات الشعبية الطوعية والاندفاع الذاتي، كل ذلك يشكل محاور هامة في سياسات المعاونة المعنية بشؤون القرآن والعترة في وزارة الثقافة والارشاد.

وأوضح فقهي زاده أن معرض القرآن الكريم يعد بمثابة مهرجاناً وطنياً تحرص على احيائه والمشاركة فيه معظم المراكز الحكومية والتكتلات المهنية، ومن المؤمل أن تنتوع اهتماماته وتتسع ابعاده، بما في ذلك الاعمال الفنية القيمة التي تتمحور حول القرآن والثقافة القرآنية، آخذين بالاعتبار اهمية اعتماد الفن بمثابة اداة فاعلة ومؤثرة للتنوع بالثقافة القرآنية، واعتباره منطلقاً لتنامي وازدهار اهتمام المجتمع بكتاب الله المجيد.

وأضاف: أننا نؤمن بأن المعرض الدولي للقرآن الكريم ينظر اليه باعتبار اكبر مهرجان عام وشامل للقرآن المجيد، وأن مثل هذه التصور والانطباع عن المعرض يتطلب رؤية دقيقة ومدروسة تساعد في ايجاد تحول نوعي في النهج والمضمون والارتقاء بمستوى الانشطة والفعاليات التي يضمها المعرض عاماً بعد عام.

ومضى يقول: ما نؤمن به ونتطلع اليه هو المشاركة الواسعة سواء على صعيد المؤسسات الحكومية والمراكز الشعبية والنقابات المهنية المعنية. وباعتقادنا ان معرض الكتاب لا يختص بجهة معينة أو فئة خاصة، مما أنه من الناحية الجغرافية لا يقتصر على ابناء العاصمة، وإنما هو موضع عناية ورعاية المجتمع الايراني بمختلف فنائه وطوائفه.

ولفت فقهي زاده الى ان الجناح الدولي الخاص بالمعرض يحظى بمشاركة متميزة هذا العام. موضحاً: أن محاولة إعادة الاعتبار للجناح الدولي في معرض القرآن، الذي تعطل في السنوات القليلة الماضية بسبب المشكلات المالية، استوجبت اتخاذ اجراءات أساسية مناسبة كي يتسنى إقامته بما يليق بمثل هذا الحدث الثقافي البارز.

وفي معرض إشارته الى الانشطة الالكترونية والذكية والفعاليات المبتكرة التي تحفل بها دورة هذا العام من المعرض الدولي للقرآن الكريم، قال فقهي زاده: لقد تم تفعيل المنظومة المعلوماتية وتوفير كل مستلزمات حصول الزائر للمعرض على ما يريده ويبيغاه بسهولة ويسر، وفي هذا المصدر تم تحديد عنوان iqfz. Ir، ونشر دعوات استقبال الاعمال الملفتة والافكار الخلاقة ودعم ومساندة الاطروحات التي يتم إقرارها، وافتتاح ملتقى للزائرين للوقوف على انتقاداتهم ومقترحاتهم، اضافة الى التغطية الاعلامية الواسعة للفعاليات الثقافية وتعزيز الارتباط بالعترة الطاهرة من خلال تسليط الضوء على واقعة الغدير، وعاشوراء،

والثقافة الرضوية، والمهدي الموعود، والتعريف بالفعاليات القرآنية على الصعيد الدولي فضلاً عن تطوير الجناح الدولي بشكل خاص.

وتابع: كذلك ثمة جهود تبذل في مجال تشجيع المؤسسات ذات التوجهات الشعبية لترسيخ الثقة بالذات، والاهتمام بالمضمون القرآني بالنسبة للعترة الطاهرة، ولفت الانظار الى اعجاز القرآن وعجائبه، والتواصل الجاد مع الصحافة المختصة والاجواء الافتراضية (الانترنت).

وفي جانب آخر من تصريحاته أشار فقهي زاده الى مبادرة القيمين على المعرض الى اصدار اربع نشرات خاصة بالمعرض باللغة العربية والانجليزية والاردية والتركية لأول مرة لتدعيم الجناح الدولي في المعرض، وستكون النشرات بنسختين الكترونية وورقية.

وأخيراً أوضح مساعد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي رئيس معرض القرآن الكريم، بأن افتتاح المعرض سيكون ليلة الرابع من شهر رمضان المبارك، وسيقام حفل الاختتام ليلة العشرين من الشهر المبارك، قبل البدء بمراسم احياء الليلة الثانية من ليالي القدر. واعرب فقهي زاده عن أمله في أن تحقق الدورة السادسة والعشرين من المعرض الدولي للقرآن في مصلى الامام الخميني التطلعات والطموحات المرجوة بما يخدم معارف القرآن وإثراء الثقافة القرآنية وتحقيق وحدة المسلمين وتعزيز اخوتهم وزيادة شوكتهم.

سوتيتر

الاستاذ عبد الهادي فقهي زاده:

أن الدورة الحالية من المعرض تضم أنشطة وفعاليات ملفتة تعكس جانباً من الشأن الديني الذي تسعى وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي الى ترجمته على أرض الواقع.

الاستاذ عبد الهادي فقهي زاده:

تتمحور الدورة الحالية من معرض القرآن الكريم حول أربعة محاور استراتيجية تتمثل في التوعية بالمفاهيم القرآنية على صعيد المجتمع، والعمل على نشر وتكريس معارف القرآن وثقافة العترة، والتشجيع على توليد ونتاج التقنية الالكترونية والذكية الخاصة بالقرآن الكريم، وكذلك توسيع دائرة التوجهات القرآنية للجمهورية الاسلامية الايرانية على الصعيد العالمي.

الاستاذ عبد الهادي فقهي زاده:

ان الجناح الدولي الخاص بالمعرض يحظى بمشاركة متميزة هذا العام. موضحاً: أن محاولة إعادة الاعتبار للجناح الدولي في معرض القرآن، الذي تعطل في السنوات القليلة الماضية بسبب المشكلات المالية، استوجبت اتخاذ اجراءات أساسية مناسبة كي يتسنى إقامته بما يليق بمثل هذا الحدث الثقافي البارز.

ان وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي تحرص على ترجمة توجيهات سماحته القائد المعظم في إشاعة وترويج نمط الحياة الاسلامية لافتناً الى أن التأكيد على الاجواء الأسرية والاخلاق القرآنية، واستقطاب المزيد من الباحثين والمعنيين بالثقافة القرآنية والاستعانة بالأجواء الافتراضية (الانترنت)، والاهتمام الخاص بعنصر الفن في تبيان المفاهيم القرآنية ونشرها، يشكل محاور هامة في سياسات المعاونة المعنية بشؤون القرآن والعترة في وزارة الثقافة والارشاد.